



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4464

التاريخ: الأربعاء 2017/11/15

الفبر الرئيسي



"التايمز": ولي العهد السعودي "يأمر"
عباس بقبول مبادرة ترامب للسلام

... ص 4

أبرز العناوين



"الحياة": عباس تلقى دعماً سياسياً كاملاً من السعودية

بحر: من يحاول نزع سلاح المقاومة فهو يلعب بالنار

الزهار: الحكومة والسلطة تضعان شروطاً لإفشال المصالحة

القدوة: يجب إخضاع السلاح إلى قيادة فلسطينية وطنية وسياسية واحدة

وزير الاتصالات الإسرائيلي يدعو مفتي السعودية لزيارة تل أبيب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الحياة": عباس تلقى دعماً سياسياً كاملاً من السعودية
5	3. رياض المالكي: السعودية لن تقدم على التطبيع مع "إسرائيل" قبل حل القضية الفلسطينية
6	4. عزام الأحمد يكشف: السلطة لعبت دوراً وسيطاً بين السعودية وشخصيات لبنانية بارزة
6	5. بحر: من يحاول نزع سلاح المقاومة فهو يلعب بالنار
7	6. اشتية: السلطة الفلسطينية ترفض الحكم الذاتي و"الكونفدرالية"
8	7. مصطفى البرغوثي: نشاط "إسرائيل" الاستيطاني تضاعف بعد انتخاب ترامب
9	8. الحمد لله يدعو دول الاتحاد الأوروبي أن تحذو حذو السويد في الاعتراف بالدولة الفلسطينية
9	9. القدوة: يجب إخضاع السلاح إلى قيادة فلسطينية وطنية وسياسية واحدة
9	10. مجلس الوزراء: المد الاستيطاني في القدس والأغوار نتيجة تخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته
10	11. الآغا يحذر الاحتلال وبعض الأطراف الدولية من تفكيك وكالة الأونروا
10	12. عشراوي: تجسيد إعلان الاستقلال يتطلب تكتافاً داخلياً وتحركاً دولياً لإنهاء الاحتلال
11	13. استكمال ترتيبات تشغيل معبر رفح ومصادر ترجح التراجع عن فتحه اليوم
12	14. فلسطين وقطر توقعان أول اتفاقية تعاون في مجال التعليم
13	15. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لتسريع تطبيق المصالحة

المقاومة:	
13	16. أبو زهري: المقاومة باتت "ثقافة" بالنسبة للفلسطينيين
14	17. الزهار: الحكومة والسلطة تضعان شروطاً لإفشال المصالحة
14	18. مصدر فلسطيني: أجلنا ملف الأمن كي لا تفشل المصالحة... والقاهرة ستشرف على إعادة هيكلة الأجهزة
15	19. فدوى البرغوثي لـ «القدس العربي»: "إسرائيل" تسعى إلى إنهاء دور مروان السياسي
15	20. "الجهاد": متمسكون بحق الرد على عدوان الاحتلال
16	21. "استعراض عسكري" مشترك لفصائل فلسطينية في غزة
16	22. "فتح": إعلان الاستقلال شكل محطة مهمة ومفصلية في تاريخ شعبنا
17	23. الجبهة الشعبية تطلق كتاب "صدى القيد" للقائد أحمد سعادات

الكيان الإسرائيلي:	
17	24. "الكابنيت" يقر نشر بطاريات القبة الحديدية في تل أبيب ومحيطها
18	25. أردان دافع عن قرار منع نواب أوروبيين من دخول "إسرائيل"
18	26. وزير الاتصالات الإسرائيلي يدعو مفتي السعودية لزيارة تل أبيب
18	27. مكتب نتنياهو رداً على لافروف: سنعمل بسورية وفق مصلحتنا
19	28. "إسرائيل" تغلق ثلاثة مواقع سياحية قرب غزة تحسباً لهجوم انتقامي من حركة الجهاد
19	29. الجيش الإسرائيلي يدعي ضبط "وسائل قتالية" على معبر بيت حانون
19	30. كاتب إسرائيلي: ثلاثة أحداث رجحت كفة الصهيونية على الفلسطينيين وشقت الطريق للنكبة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	31. محامي رائد صلاح: قرار دولي وراء استمرار اعتقاله والشيخ يرفض عرضاً إسرائيلياً لإطلاق سراحه
20	32. الكشف عن صفقة بيع قطعة أرض تابعة للبطيركية الأرثوذكسية والأخيرة تنفي
22	33. مؤتمر عشائري يطالب الفصائل بالاتفاق في حوار القاهرة على إنهاء الانقسام
22	34. توغل محدود لدبابات الاحتلال شمال قطاع غزة
22	35. الخليل: الاحتلال يقرر فتح طريق "قلقس" المغلق منذ 17 عاماً
23	36. الاحتلال يُخطر فلسطينيين بمصادرة أراضيهم الزراعية قرب طولكرم
	<u>الأردن:</u>
23	37. مصدر رسمي: الأردن ماضٍ بمشروع قناة البحرين مع "إسرائيل" أو بدونها
24	38. مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية يؤكد ضرورة استمرار المجتمع الدولي في دعم الأونروا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	39. دمشق: انطلاق الملتقى العربي لمواجهة الحلف "الأميركي - الصهيوني"
25	40. الكويت: مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يتبنى قرارين لصالح فلسطين
26	41. نائب إسرائيلي سابق يشارك في مؤتمر اقتصادي في قطر
	<u>دولي:</u>
26	42. باريس تدعو "إسرائيل" للسماح بدخول برلمانيتها للقاء مروان البرغوثي
26	43. ألمانيا تدعم التعليم في أراضي السلطة الفلسطينية بمبلغ 32 مليون يورو
27	44. كرينبول: عجز الأونروا المستمر يؤثر سلباً على تقديم الخدمات في مناطق عملها
27	45. القناة الثانية: الإدارة الأميركية تطالب بسفر الفلسطينيين حاملي جنسيتها من مطار بن غوريون
	<u>حوارات ومقالات:</u>
28	46. لا بد من وقفة لقراءة ما تحقق فلسطينياً... راسم المدهون
29	47. حسابات إسرائيل الصعبة في الأزمة اللبنانية... د. محمد السعيد إدريس
32	48. إنذار إسرائيلي "غير مبكر"... عريب الرنتاوي
33	49. هذا المحور مع إسرائيل... علي أنوزلا
35	50. الجبهة الجنوبية جاهزة للاشتعال: بانتظار الشرارة!... أليكس فيشمان
37	<u>كاريكاتير:</u>

١. "التاييمز": ولي العهد السعودي "يأمر" عباس بقبول مبادرة ترامب للسلام

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/14، أن صحيفة التاييمز البريطانية، قالت إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان فتح جبهة جديدة في مساعيه لتغيير الشرق الأوسط، وذلك عبر الضغط على الفلسطينيين للقبول بمبادرة جديدة للسلام مع الإسرائيليين.

وذكرت الصحيفة أن جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب يقود بالاتفاق مع ابن سلمان مساعي لبدء عملية سلام جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأضافت أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس -الذي استدعته السعودية قبل أيام- قيل له إما أن توافق على هذه الشروط أو تستقيل، وذلك خلال لقائه ابن سلمان في الرياض الأسبوع الفائت.

وتتابع الصحيفة أنه في ظل رغبة ولي العهد السعودي في بناء علاقات طبيعية مع إسرائيل دون الوصول إلى حد اتهامه بخيانة القضية الفلسطينية، يسعى ابن سلمان لعقد اتفاق بين الطرفين وفق خطة جديدة بحسب الصحيفة.

وتتضمن الرؤية الجديدة للسلام الإقرار بحل الدولتين بلا جدول زمني محدد لإقامة الدولة الفلسطينية ودون وعود بتجميد الاستيطان مع إفراج محدود عن الأسرى الفلسطينيين.

وتضيف الصحيفة في تسريبات عن الخطة الجديدة أن قضايا القدس وحق عودة اللاجئين والحدود النهائية للدولة الفلسطينية ستبقى مؤجلة.

ومن بين ما هو متوقع من المبادرة منح السلطة المزيد من السيطرة على الضفة الغربية، وتخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة، في حين يبقى التعاون الأمني المشترك بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتنقل التاييمز عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أن خطة السلام التي يعدها مسؤولون أميركيون ستعلن مطلع العام المقبل.

وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2017/11/14، من لندن، أنه ووفقا للتاييمز، فإن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، الحاكم الفعلي للإمارات، يريدان لهذه الخطة أن تنجح "حتى تسمح لهما بتنسيق أكبر مع إسرائيل ضد إيران دون أن يتهما بخيانة القضية الفلسطينية".

ويعتقد أن الفلسطينيين يريدون استغلال علاقتهم مع محمد بن سلمان، باعتباره محاورا موثوقا لدى واشنطن لعرض قضيتهم.

٢. "الحياة": عباس تلقى دعماً سياسياً كاملاً من السعودية

رام الله - "الحياة": قال مسؤولون فلسطينيون لـ «الحياة» إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تلقى دعماً سياسياً كاملاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في زيارته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور محمد أشتية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» لـ «الحياة»: «الرئيس محمود عباس طلب زيارة المملكة العربية السعودية، والمملكة وجهت إليه الدعوة، والتقى الملك سلمان وولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، وأطلعهما على التطورات السياسية الأخيرة، والجهود الأميركية الرامية لاستئناف العملية السياسية، والمصالحة الفلسطينية».

وقال إن السعودية هي الدولة العربية الوحيدة، إلى جانب الجزائر، التي تحافظ على دعم مالي ثابت للسلطة الفلسطينية، إلى جانب الدعم السياسي الكامل والمفتوح. وأضاف: «تاريخياً المملكة العربية السعودية من الدول العربية القليلة جداً التي لم تتدخل في الشأن الداخلي الفلسطيني». وقال أشتية إن خادم الحرمين الشريفين وولي العهد أكدا للرئيس عباس أنهما سيقبلان ما يقبل به الفلسطينيون، وأن المملكة ستواصل تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في كل المناسبات ومختلف الظروف والأحوال».

وأعلن وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي أمس لدى استقباله في رام الله رئيس البرلمان السويدي إربان أهلين والوفد المرافق له، «أن المملكة العربية السعودية تقدم كل الدعم وعلى المستويات كافة للفلسطينيين بغية الوصول إلى حل قائم على أساس الشرعية الدولية وقراراتها».

الحياة، لندن، 2017/11/15

٣. رياض المالكي: السعودية لن تقدم على التطبيع مع إسرائيل قبل حل القضية الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»: كشف رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني أن «المملكة العربية السعودية لن تقدم على التطبيع مع إسرائيل بأي شكل كان قبل حل القضية الفلسطينية».

وأعلن أن الملك سلمان أكد ذلك للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) خلال اجتماعهما في الرياض الأسبوع الماضي، وأن المملكة تُقدِّم كل الدعم وعلى المستويات كافة للفلسطينيين بغية الوصول إلى حل قائم على أساس الشرعية الدولية وقراراتها.

جاءت هذه التصريحات خلال استقباله لرئيس البرلمان السويدي إربان أهلين والوفد المرافق له، في مكتبه في مقر وزارة الخارجية في رام الله.

القدس العربي، لندن، 2017/11/15

٤. عزام الأحمد يكشف: السلطة لعبت دوراً وسيطاً بين السعودية وشخصيات لبنانية بارزة

رام الله: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، عن أن السلطة الفلسطينية لعبت دوراً وسيطاً بين شخصيات لبنانية بارزة (فضّل عدم ذكر أسماء) وبين السعودية في الأزمة الأخيرة وسهّلت الاتصال بين الطرفين، إلا أنه نفى "جازماً" أن يكون تم التطرق مع الرئيس محمود عباس أثناء زيارته للرياض سواء من الملك سلمان بن عبد العزيز أو أي من المسؤولين السعوديين لموضوع استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري.

وحذر الأحمد من أن هناك قوى إقليمية كثيرة تريد زج المخيمات الفلسطينية في لبنان بالخلافات اللبنانية الداخلية، مطالباً أبناء المخيمات بالابتعاد تماماً عن الخلافات الداخلية في لبنان، مؤكداً أنه في الفترة الأخيرة "جرى اتصالات على أعلى المستويات وأكدنا أننا لسنا طرف في الأزمة اللبنانية". وأصرّ الأحمد في مشاركته في برنامج حوار مع تلفزيون "DW" الألماني أمس، على الفصل بين استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وما يعرف بالتسوية الكبرى أو "صفقة القرن" التي يفترض لها أن تسوّي الصراع العربي الإسرائيلي في الشرق الأوسط.

وألمح الأحمد إلى وجود "تضارب رؤى" بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر فيما يتعلق بتسوية الصراع العربي الإسرائيلي، في الوقت الذي بدا فيه عاتبا على دول عربية لم يسمّها لحجب المعلومات عن السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بتسوية محتملة.

وأوضح الأحمد أن "صفقة القرن لا تزال أفكار بالهواء"، مشدداً على أنه لم يتم تقديم اقتراح رسمي واحد للفلسطينيين "لا من قبل ترامب ولا فريق عملية السلام"، وانهم لا يزالون قيد مناقشة أفكار عامة.

القدس، القدس، 2017/11/15

٥. بحر: من يحاول نزع سلاح المقاومة فهو يلعب بالنار

غزة-الرأي: أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن سلاح المقاومة هو السلاح الشرعي الذي يحمي شعبنا من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي، مضيفاً: "من يحاول نزع سلاح المقاومة يلعب بالنار".

وجاءت تأكيدات بحر، خلال زيارته مع وفد برلماني، منزل الشهيد القائد أحمد الجعبري في الذكرى السنوية الخامسة على استشهاده والتي تصادف الرابع عشر من نوفمبر/تشرين ثاني، وضم الوفد النائب جمال نصار، والنائب يوسف الشرافي.

ولفت د. بحر إلى أن الشهداء هم على طريق النصر والتحرير ودمائهم وقود النصر والتحرير، مبيناً أن شعبنا سيستمر على هذا الطريق ولن يخذل الشهداء والجرحى وكل من ضحى من أجل تحرير فلسطين.

وأكد أن المقاومة المسلحة التي طورها القائد الشهيد أحمد الجعبري مستمرة بإيمان وعطاء شباب أهلنا في غزة والقدس والضفة الغربية والمناطق المحتلة عام 1948، وسلاحها هو السلاح الشرعي الذي يدافع عن أبناء شعبنا. وقدم وفد المجلس التشريعي درع الوفاء لعائلة الشهيد الجعبري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/14

٦. اشتية: السلطة الفلسطينية ترفض الحكم الذاتي و"الكونفدرالية"

رام الله: أكد عضو اللجنة الأمريكية لحركة "فتح"، محمد اشتية، أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم حتى اللحظة أية أفكار حول الخطة التي تعكف على إعدادها لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط، وذلك على الرغم من إجراء المسؤولين الأمريكيين لـ 17 لقاء مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فيما يتعلق بهذا الخصوص.

وأوضح اشتية خلال حديث مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية، أنه من غير الواضح ما إذا كانت هذه الأفكار خطة شاملة أم إعلان مبادئ، منوهاً إلى أن القيادة الفلسطينية تُرحب بأي جهد دولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن السلطة سترفض أي مقترح لا يلبي الحد الأدنى من العدالة للشعب الفلسطيني، وهي غير ملزمة به، مضيفاً "ستبقى (السلطة) متمسكة بقراراتها وبالمطالب والحقوق الوطنية التي نصت عليها قرارات منظمة التحرير والمجالس الوطنية المتعاقبة".

وبيّن أن الموقف الفلسطيني واضح ويتمثل بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على أراضي عام 67 بعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين، وكذلك الموقف من القضايا المتعلقة بالدولة اليهودية وضم الكتل الاستيطانية، القدس، ضم الأغوار، وتأجيل حل قضايا الوضع النهائي.

وشدّد على رفض السلطة للحكم الذاتي الموسع مع الاحتلال الإسرائيلي، أو تشكيل كونفدرالية مع أحد "الإلا بعد الدولة الفلسطينية".

قدس برس، 2017/11/14

٧. مصطفى البرغوثي: نشاط "إسرائيل" الاستيطاني تضاعف بعد انتخاب ترامب

إسطنبول/ صهيب قلالوة: قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، النائب والخبير السياسي مصطفى البرغوثي، إن "التوسع الاستيطاني" الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، زاد بأكثر من نسبة 100% منذ تولي الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، منصبه في يناير/كانون أول الماضي. وخلال حديث مع وكالة الأناضول بمدينة إسطنبول، شدد البرغوثي على أن الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو، لا تملك أي رغبة في "السماح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة". وأضاف: "نحن نواجه مشروعاً إسرائيلياً خطيراً، لا بد أن يُقابل بوحدة فلسطينية قوية وفعالة". وتابع البرغوثي: "لم يعد هناك ما يسمى بمناطق (أ)، أي أنه لا وجود لمناطق تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية الأمنية، فإسرائيل جرّأت الضفة الغربية إلى 225 جزيرة صغيرة مقطعة الأوصال، عبر الحواجز والجدار (العازل) والمستوطنات الاستعمارية".

وفي موضوع المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس"، اعتبر أن الدافع وراء إنهاء الانقسام يجب أن يكون نابعا من الشعور بالخطر الكبير الذي يواجه القضية الفلسطينية، بما في ذلك محاولة إسرائيل تصفيتها. وأشار إلى "المحاولات الأمريكية لإيجاد حل تطبيقي مع المنطقة (الشرق الأوسط)، على حساب القضية الفلسطينية، والمحاولات الإسرائيلية للتدخل في المصالحة، لكي ينتهي الأمر فقط بتوافقات على مسألة السلطة".

ورأى الأمين العام للمبادرة الوطنية، أن "إنهاء الانقسام وتشكيل جبهة وطنية فلسطينية وقيادة موحدة، من أهم عناصر تغيير موازين القوى بيننا (فلسطين) وإسرائيل". وقال: "من غير الواضح حتى الآن بأن المصالحة تسير نحو النجاح أم الفشل".

وزاد القول: "هناك ثلاثة أطراف لها وجهات نظر مختلفة فيها؛ إسرائيل لا تريد المصالحة لكنها تريد التنفيس عن القطاع، لتفادي لحظة الانفجار، وهي تضع كل العراقيل ضد وحدة الفلسطينيين".

وتابع البرغوثي: "هناك أطراف دولية (لم يسمها) تريد من المصالحة جر الجانب الفلسطيني إلى اتفاق، لإجراء تطبيع كامل مع المحيط الإقليمي والعربي، دون إيجاد حل للقضية، وهو أشبه باتفاقية أوسلو وقد يكون أسوأ منها بكثير". وأضاف: "الجانب الثالث هو الطرف الفلسطيني، ومن مصلحتنا أن نتحقق المصالحة، وتكون لنا قيادة موحدة، للتصدي للمخططات التي تواجه القضية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/15

٨. الحمد لله يدعو دول الاتحاد الأوروبي أن تحذو حذو السويد في الاعتراف بالدولة الفلسطينية

رام الله: دعا رئيس الوزراء رامي الحمد الله، دول العالم خاصة الاتحاد الأوروبي، أن تحذو حذو مملكة السويد في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، مشدداً على أن الحل الوحيد للصراع هو تطبيق حل الدولتين، ويجب إنقاذه من التلاشي خاصة في ظل استمرار إسرائيل في توسعها الاستيطاني. جاء ذلك خلال استقبال الحمد الله، في مكتبه برام الله اليوم الثلاثاء، رئيس البرلمان السويدي أوربان ألين والوفد المرافق، بحضور القنصل السويدي العام في القدس آن صوفي نيلسون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/14

٩. القدوة: يجب إخضاع السلاح إلى قيادة فلسطينية وطنية وسياسية واحدة

رام الله: اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية د. ناصر القدوة، أن قضية تحييد السلاح وضبطه قضية جوهرية مهمة، تهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة الأهداف الوطنية الفلسطينية، بعيداً عن التأثير في مناحي الحياة اليومية للفلسطينيين. وأكد القدوة أنه يجب إخضاع السلاح إلى قيادة فلسطينية وطنية وسياسية واحدة، وضرورة أن يكون تحت سلطة حكومة واحدة، على أن يكون ملف إدارة سلاح الفصائل الفلسطينية المعترف بها ضمن برنامج إجماع وطني، يستند على مبدأ الشراكة السياسية الكاملة بين جميع الأطراف الفلسطينية. وشدد القدوة على ضرورة إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية بكافة تفاصيلها، كونها مسؤولة مشتركة هدفها الأول خدمة الشعب الفلسطيني والقضية الوطنية، متطرقاً في السياق ذاته إلى وجود بوادر إيجابية لدى القيادات في حركة حماس، من خلال بعض التصريحات التي أشارت بوضوح إلى وجود نية حقيقية وإيجابية لضبط السلاح، والاتفاق حول استخدامه وإدارته، بما لا يلحق ضرراً بنضال شعبنا، ومساعيه لتحقيق الأهداف الوطنية المشروعة، معتبراً أن ذلك يأتي في سياق الوقوف على أرضية وطنية صلبة لتحقيق المصلحة السياسية المشتركة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/14

١٠. مجلس الوزراء: المدّ الاستيطاني في القدس والأغوار نتيجة تخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته

رام الله: أكد مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية، التي عقدها في مدينة رام الله اليوم الثلاثاء، برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، دعمه الكامل لاجتماع الفصائل الفلسطينية القادم بالقاهرة.

وشدد المجلس على أهمية الوصول إلى الاتفاق على الملفات المطروحة كافة، وخاصة الملف الأمني، وبما يمكّن الحكومة من الاضطلاع بمهامها كاملة حسب ما نص عليه الاتفاق المتعلق بالمصالحة الوطنية وبسط السيادة الكاملة على قطاع غزة.

وفي سياقٍ آخر، حذّر المجلس من المدّ الاستيطاني الاستعماري في الأغوار، من خلال قيام حكومة الاحتلال بتقديم إجراءات وحوافز مالية ضخمة لتشجيع المستوطنين على الانتقال إلى مستوطنات الأغوار لضمان سيطرة إسرائيل عليها، وذلك استكمالاً للمخططات الاستيطانية التي يجري تنفيذها بشكل متسارع على امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة بهدف تهويد غالبية الأراضي المصنفة (ج)، وتعميق وتوسيع الاستيطان والبنى التحتية لاستيعاب أعداد إضافية من المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/14

١١. الآغا يحذّر الاحتلال وبعض الأطراف الدولية من تفكيك وكالة الأونروا

غزة- وفا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، إن التحدي المائل أمام الدول العربية المضيفة ووكالة الأونروا واللجنة الاستشارية هو تحقيق النجاح في تخطي الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الأونروا من خلال تأمين مصدر تمويل مستدام ثابت ويمكن التنبؤ به لتحقيق الاستقرار المالي في ميزانيتها الاعتيادية وضمان استمرارية عملها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وتلبية احتياجاتهم المتزايدة دون تقليص.

وحذر الآغا الذي ترأس وفد دولة فلسطين في كلمة ألقاها يوم الثلاثاء في اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الأونروا المنعقدة في المملكة الأردنية، من محاولة حكومة الاحتلال الإسرائيلي وبعض الأطراف الدولية تفكيك وكالة الأونروا ونقل صلاحياتها لأي منظمة دولية أخرى، لما في ذلك من تداعيات خطيرة على المنطقة، مؤكداً أن استقرار عمل الوكالة سيمنح استقراراً لمجتمع اللاجئين الذي سينعكس على استقرار المنطقة برمتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/14

١٢. عشراوي: تجسيد إعلان الاستقلال يتطلب تكاتفاً داخلياً وتحركاً دولياً لإنهاء الاحتلال

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن إعلان الاستقلال من قبل منظمة التحرير الفلسطينية في 15 تشرين الثاني من العام 1988 بالجزائر، شكّل نقله نوعية في التاريخ الفلسطيني، وغير من مجراه الذي حاولت خلاله إسرائيل طمس الهوية والحقوق

الفلسطينية بكاملها، حيث تضمن المبادئ الأساسية للقانون الأساسي الفلسطيني لتجسيد إقامة دولة فلسطين العصرية والمبنية على سيادة القانون.

وأشارت في بيان اليوم الثلاثاء، إلى أن إعلان الاستقلال عبر عن المكانة الطبيعية للشعب الفلسطيني بين شعوب العالم، باعتباره يمتلك حق تقرير المصير والإرادة الحية لترجمة هذا الحق إلى واقع باستخدام الوسائل النضالية المشروعة لمواجهة المشروع الإسرائيلي، ومحاولات تغييب الحقوق الفلسطينية وإزالتها من الوعي العالمي.

وشددت عشاوي على أن أهم ركيزة من ركائز تنفيذ إعلان الاستقلال هي إنجاز المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، مؤكدة أن المصلحة الوطنية تتطلب من الفصائل الفلسطينية قاطبة، خطوات سريعة وفاعلة لمواجهة التطورات الإقليمية والعالمية والتحديات الدولية التي ساهمت في تراجع الاهتمام العالمي بقضيتنا العادلة؛ وذلك عبر إنجاز إعلان اتفاق المصالحة والالتزام بتطبيق ما تم الاتفاق عليه في أسرع وقت ممكن، والاتجاه نحو تجديد النظام السياسي الفلسطيني عبر إجراء الانتخابات الوطنية والرئاسية والتشريعية، باعتباره الإنجاز الحقيقي الذي سيساهم في تعزيز مواجهتنا للاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته السافرة بحق الأرض والإنسان الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/14

١٣. استكمال ترتيبات تشغيل معبر رفح ومصادر ترجح التراجع عن فتحه اليوم

غزة - فتحي صباح: أكدت مصادر فلسطينية موثوق فيها لـ «الحياة» أمس، أن هيئة المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية استكملت إجراءات وترتيبات فتح معبر رفح الحدودي في مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة، في وقت بات من شبه المؤكد تراجع حكومة التوافق الوطني عن تعهدها بفتحه اليوم أمام حركة المسافرين.

وقالت المصادر، التي فضلت عدم نشر هويتها، إنه يوجد حالياً في المعبر موظفون من شرطة الجوازات والجمارك وجهازي الاستخبارات العامة والأمن الوقائي، وكل جهة أخرى لها صلة بعمل المعبر.

وأضافت أنه تم تركيب الحواشيب وآلات التصوير والمراقبة الأمنية اللازمة في المعبر، الذي أصبح جاهزاً تماماً لاستقبال المسافرين، المغادرين من القطاع والعائدين إليه.

وأوضحت أنها لم تتلق حتى الآن (مساء أمس) أي تعليمات في خصوص فتح المعبر أمام حركة المسافرين، علماً أن هناك نحو 26 ألفاً من الغزيين الراغبين في السفر سجلوا أسماءهم قبل أسابيع

عدة لدى هيئة المعابر والحدود، التي كانت تقودها حركة «حماس»، وسلمت المعابر للسلطة الفلسطينية في الأول من الشهر الجاري وفقاً لاتفاق القاهرة الأخير. من جانبه، أكد مدير دائرة الإعلام في الهيئة العامة للشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية وليد وهدان أمس، أن الطاقم الذي تسلم معبر رفح جاهز للعمل على الفور، بخاصة أن الأمور التقنية جاهزة وتم ترتيبها فور استلام المعبر. وقال وهدان في حديث لشبكة «وطن» الإخبارية: «نستند إلى ما أعلنه رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسن الشيخ بأن افتتاح معبر رفح سيكون منتصف الشهر، ولا جديد أو تغيير على هذا الموعد».

الحياة، لندن، 2017/11/15

٤١. فلسطين وقطر توقعان أول اتفاقية تعاون في مجال التعليم

الضفة المحتلة-الرأي: وقّع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم مع نظيره القطري محمد عبد الواحد الحمادي، اليوم الثلاثاء، أول اتفاقية تعاون بين فلسطين وقطر بمجالات التربية والتعليم العالي بما يشمل البحث العلمي والتكنولوجيا. وتشمل الاتفاقية التعاون بمجال التعليم العام وخاصة في موضوعات الإدارة والقيادة المدرسية، والتعلم والتعليم، ومعايير المناهج الدراسية، والمعايير والأداء، والتطوير المهني، واحتياجات الدعم الإضافي للطلبة، والشراكة المجتمعية، والتقييم التربوي؛ علاوةً على تقييم أداء المعلمين وقادة المدارس وفق ضوابط الجودة، وتقييم أداء الطلبة محلياً ودولياً، إضافة للتعاون بمجال الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة، وبما يشمل تبادل زيارات الوفود من المختصين والخبراء وتبادل المعلومات والخبرات والدراسات والإنجازات وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل مشتركة. كما تشمل تعزيز التعاون بين المدارس الفلسطينية والقطرية بما يشمل تبادل زيارات الوفود الطلابية والفرق الرياضية المدرسية وإقامة المعارض التعليمية والعلمية والفنية والأدبية. وفي مجال التعليم العالي تشمل الاتفاقية تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومعاهد البحوث والمؤسسات العامة في كلا البلدين بمجالات البحث العلمي والتكنولوجيا والعمل على تنفيذ البرامج والمشاريع المشتركة. كما تشمل الاتفاقية تعزيز تبادل زيارات الوفود من مسؤولي إدارة التعليم العالي وأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات ومراكز الأبحاث، وتبادل المعلومات والخبرات والأبحاث والدراسات في مجالات استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير الوسائل التعليمية بمجال

التعليم العالي، وتنظيم الندوات والمحاضرات حول البرامج التعليمية والموضوعات البحثية المتقدمة، وإجراء الأبحاث العلمية المشتركة بين مؤسسات التعليم العالي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/14

١٥. المجلس الوطني الفلسطيني يدعو لتسريع تطبيق المصالحة

رام الله: دعا المجلس الوطني الفلسطيني (مقره في العاصمة الأردنية عمّان)، إلى حشد الجهود والطاقات الفلسطينية لاستكمال تنفيذ خطوات المصالحة، بما يضمن تقوية ما وصفها بـ "الجبهة الداخلية" المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وصولاً إلى تجسيد الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني على أرضيه.

وشدد المجلس في بيان له اليوم الثلاثاء، على "ضرورة توجيه الطاقات كافة لاستكمال مسيرة الاستقلال الناجز بعودة اللاجئين إلى ديارهم وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس على كامل حدود الرابع من حزيران عام 1967"، وفق البيان.

قدس برس، 2017/11/14

١٦. أبو زهري: المقاومة باتت "ثقافة" بالنسبة للفلسطينيين

إسطنبول/ محمد شيخ يوسف: قال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الثلاثاء، إن "المقاومة"، باتت بمثابة "ثقافة"، بالنسبة للفلسطينيين. وأضاف خلال حديثه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الـ 26 لاتحاد التجمعات الإسلامية، الذي ينظمه مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية ESAM، الذي انطلق اليوم في مدينة إسطنبول التركية: "نجحت حماس بتحويل المقاومة، من مقاومة محصورة بحزب، إلى ثقافة شعب، يتباهى به أهل البلد".

وتابع: "لذلك، الذين يقولون إنهم يريدون وقف المقاومة، ونزع سلاحها، واهمون، وهذه الأحلام لن تتحول لواقع، والمقاومة قوية وقادرة".

وفي موضوع آخر، أكد أبو زهري أن حركته، لن تعترف بحق إسرائيل في الوجود، مضيفاً: "حماس لن تعترف بإسرائيل، ولن يأتي هذا اليوم". وأردف: "ستبقى حماس وفية لهذه المبادئ، وستمضي على هذا الطريق، وتحتضن قضية فلسطين حتى تحريرها".

وقال أبو زهري، إن حركته شكّلت "جيشاً مسلحاً، وهو كتائب القسام كجيش عسكري، وليس كخلايا عسكرية". ومضى موضحاً: "كتائب القسام، ليست خلايا عسكرية، بل جيش عسكري بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، لتحرير أرض فلسطين".

كما أشار إلى اتفاق المصالحة الأخير الذي وقعته حركته مع حركة "فتح"، وقال إن حركته تحاول أن "تحافظ على علاقاتها الوطنية والداخلية". وأضاف أبو زهري: "حماس ستمضي في جهود المصالحة حتى النهاية لتوحيد الشعب، وهدفها التوحيد خلف القضية والقدس والمقاومة والأسرى، حتى تحرير آخر ذرة من التراب".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/14

١٧. الزهار: الحكومة والسلطة تضعان شروطاً لإفشال المصالحة

قال القيادي في حركة «حماس» محمود الزهار، إن الحكومة والسلطة تضعان شروطاً لإفشال المصالحة وللهرب من المبادرة المصرية، مؤكداً ضرورة «وضع آليات لتطبيق ما اتفقت عليه الفصائل عام 2011 التي من ضمنها تأكيد أن العقيدة الأمنية تعتبر إسرائيل عدواً». وشدد الزهار في لقاء متلفز على أنه «لا يستطيع أحد الاقتراب من سلاح المقاومة أو نزعها».

الأخبار، بيروت، 2017/11/15

١٨. مصدر فلسطيني: أجلنا ملف الأمن كي لا تفشل المصالحة... والقاهرة ستشرف على إعادة هيكلة الأجهزة

رام الله - كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني كبير لـ«الشرق الأوسط» إنه يستغرب التركيز الكبير على الملف الأمني، على الرغم من أن حركتي فتح وحماس اتفقتا على معالجته بهدوء وروية. وأضاف المصدر أن ثمة اتفاقاً بين الحركتين على تجنب معالجة هذا الملف بشكل سريع، وعدم إثارته عبر وسائل الإعلام، وحله في مرحلة ثانية بشكل هادئ حتى لا تفشل المصالحة. وأكد المصدر أن الجانب المصري مطلع على هذا الاتفاق وشجعه، وسيكون مشرفاً على إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية في غزة، وأن هذا ما تعرفه جيداً كل الجهات ذات الصلة. وطلب المصدر من الجميع عدم وضع العصي في دواليب المصالحة. وبحسب المصدر، فإن هذا الملف سيكون على طاولة البحث بين فتح وحماس في لقاءات لاحقة، وأنه يحتاج إلى وقت وجهد ولجان متخصصة ولن يجري حله في جلسة أو جلستين.

وجاء تعقيب المصدر على فحوى المباحثات بعد تصاعد الانتقادات الفلسطينية لغياب اتفاق أمني، وردا على موفد الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، الذي طلب من السلطة الفلسطينية أن تبسط مسؤوليتها الأمنية مجدداً على القطاع، في إشارة إلى أن الولايات المتحدة تعمل في هذا المضمار مع السلطة وإسرائيل ومصر وجهات أخرى لتحسين الأوضاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/15

١٩. فدوى البرغوثي لـ «القدس العربي»: «إسرائيل» تسعى إلى إنهاء دور مروان السياسي

رام الله - فادي أبو سعدى: أكدت المحامية فدوى البرغوثي زوجة النائب الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أنها ليست المرة الأولى التي تطلب فيها وفود أوروبية ورؤساء بلديات فرنسية زيارة البرغوثي. وسبق أن زار فلسطين 16 رئيس بلدية فرنسية ووصلوا أمام سجن البرغوثي وحاولوا إيصال صوتهم إليه رغم منعهم من الزيارة حتى بعد تقديم الطلبات الرسمية بذلك. واعتبرت في تصريح لـ «القدس العربي» أن «هدف إسرائيل من منع الزيارات هو منع أي كان من لقاء البرغوثي والتواصل معه، وذلك استمراراً لسياسة العزل سواء المنفرد أو العزل عن العالم الخارجي ظناً منها أنها بذلك تنهي دوره السياسي على الأرض».

وأضافت «مروان تحول إلى رمز أمني وتوسعت حملته الدولية ليس فقط في فرنسا أو أوروبا وإنما في مختلف أنحاء العالم، وستتصاعد حملته الدولية من خلال كل الحملات الدولية التي تضامنت معه لتشكيل ضغط على سلطات الاحتلال للسماح بزيارته والاطمئنان عليه والتواصل معه».

القدس العربي، لندن، 2017/11/15

٢٠. "الجهاد": متمسكون بحق الرد على عدوان الاحتلال

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إنها تحتفظ بحق الرد على أي عدوان بما في ذلك حقها في الرد على جريمة العدوان على نفق المقاومة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. واستهجنّت الحركة على لسان القيادي فيها خضر حبيب، التصريحات التي أدلى بها المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط "جيسون غرينبلات"، والتي حذر فيها الجهاد الإسلامي من الرد على استهداف نفق المقاومة، والذي أدى لاستشهاد 12 مجاهداً من كتائب القسام وسرايا القدس. وقال حبيب، في تصريحات إعلامية: عندما نقرر الرد لن نلتفت لمثل هذه التهديدات العنصرية، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية مشاركة جنباً إلى جنب مع الاحتلال الإسرائيلي، ومنحازة بشكل كامل معه ضد شعبنا الفلسطيني.

واستتكر حبيب، صمت السلطة الفلسطينية تجاه اعتداءات الاحتلال المتكررة ضد شعبنا والتزامها الحياد في الوقت الذي يهدد فيه الاحتلال قطاع غزة صباح مساء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/14

٢١. "استعراض عسكري" مشترك لفصائل فلسطينية في غزة

غزة / نور أبو عيشة: نظمت مجموعة من الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة اليوم الثلاثاء استعراضا عسكريا مشتركا، إحياء للذكرى الخامسة لاغتيال "أحمد الجعبري" نائب القائد العام لكتائب "عز الدين القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس".
وأفاد مراسل وكالة "الأناضول" أن 6 أجنحة عسكرية شاركت في الاستعراض الذي نظم أمام منزل "الجعبري" شرقي مدينة غزة.

وفي حديث للأناضول، قال "أبو مجاهد" المتحدث باسم "ألوية الناصر صلاح الدين"، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية في فلسطين: "الرسالة التي أرادت المقاومة إيصالها في هذا اليوم الذي يصادف ذكرى استشهاد الجعبري، هي رسالة العهد والوفاء للقائد الكبير وللمقاومة الفلسطينية".
وتابع: "تشارك للتأكيد أن كل البنادق التي اجتمعت في عهد القائد، تجتمع اليوم لمواجهة أي عدوان قادم من العدو الصهيوني، خصوصا في ظل تهديداته الأخيرة ضد غزة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/14

٢٢. "فتح": إعلان الاستقلال شكّل محطة مهمة ومفصلية في تاريخ شعبنا

رام الله: قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، إن إعلان الاستقلال شكّل محطة مهمة ومفصلية في تاريخ شعبنا الفلسطيني، لتثبيت الحق الفلسطيني في نيل الحرية والاستقلال الوطني.
ويصادف يوم غد الأربعاء الموافق 15 تشرين الثاني، الذكرى الـ 29 لإعلان الاستقلال، حينما أعلن القائد المؤسس الشهيد ياسر عرفات، أمام المجلس الوطني الفلسطيني، المنعقد في الجزائر عام 1988 استقلال دولة فلسطين.

وأضافت حركة "فتح" في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، اليوم الثلاثاء، إن ذكرى إعلان الاستقلال، مناسبة وطنية هامة في تاريخ شعبنا النضالي لنزع حقوقه الوطنية.

وجددت تأكيدها على أن دولة فلسطين قائمة وعاصمتها الأبدية القدس، وأن هدفنا الوطني المركزي، هو إنجاز الاستقلال الوطني لدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس، وإنجاز حقوق لاجئي فلسطين في العودة والتعويض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/14

٢٣. الجبهة الشعبية تطلق كتاب "صدى القيد" للقائد أحمد سعادات

الناصرة- زهير أندراوس: أطلقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة كتاب "صدى القيد" للأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرفيق أحمد سعادات من إنتاج دار الفارابي في لبنان، وذلك خلال حفل شارك فيه حشد كبير من قيادات وكوادر وأعضاء الجبهة وممثلي القوى الوطنية والإسلامية ولجنة الأسرى للقوى وعائلات الأسرى.

وتحدث في اللقاء كل من عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والذي ألقى كلمة الجبهة، والأخ المناضل راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وكلمة الأسرى ألقاها الأخ المناضل والباحث في شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة، وأخيراً كلمة لعائلة الرفيق أحمد سعادات.

واعتبر المناضل راجي الصوراني أنّ الكتاب واحدة من أخطر الوثائق الإنسانية وأدقها لأنها توثق تجربة إنسانية ليس لسعادات فحسب بل لعشرات النماذج التي أصر على الحديث عنها في كتابه، مطالباً بأن يتم إنتاج العشرات من الكتب الأخرى التي تجسد التجربة والمعاناة الإنسانية للمعتقلين الفلسطينيين مثل هذا الكتاب.

من جهتها، ألقى الرفيقة أحلام عيد كلمة عائلة الرفيق سعادات نيابة عن الرفيقة صمود سعادات، والتي توجهت فيها باسم العائلة وفي مقدمتهم الرفيقة أم غسان بالتحية للرفاق في القطاع على إقامة هذا الاحتفال. وفي ختام الحفل وقع كل من عضوي المكتب السياسي للجبهة الشعبية د. مريم أبو دقة والرفيق جميل مزهر الكتاب بالنيابة عن الرفيق أحمد سعادات.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/14

٢٤. "الكابنيت" يقر نشر بطاريات القبة الحديدية في تل أبيب ومحيطها

مجيد القضماني: سمح المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابنيت"، مساء الثلاثاء، أنه أقر نشر بطاريات القبة الحديدية في مركز البلاد.

وبحسب تقارير إسرائيلية، مساء الثلاثاء، وافق "الكابينيت" على نشر بطاريات القبة الحديدية في منطقة غوش دان، في تل أبيب ومحيطها، ومناطق أخرى في البلاد، وذلك في إطار ما يصفها بـ "الاستعدادات لرد محتمل من الجهاد الإسلامي على تفجير النفق الإرهابي للحركة"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2017/11/14

٢٥. أردان دافع عن قرار منع نواب أوروبيين من دخول إسرائيل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: دافع وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، يوم الثلاثاء، عن قرار منع نواب أوروبيين من الدخول إلى إسرائيل بعد اتهامهم بالتشجيع على مقاطعة إسرائيل. وقال إردان للإذاعة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء: "لا يوجد بلد عادي في العالم يسمح لأناس بالدخول إلى أراضيه، كي يقوموا لاحقاً بتشويه صورة هذا البلد".

وأضاف: "النواب الأوروبيون يأتون إلى إسرائيل من أجل الاجتماع مع مروان البرغوثي، وقد قررنا أن هذه هي الطريقة للتعامل مع (نشاط ودعاة) المقاطعة، الانتقال من الدفاع إلى الهجوم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/14

٢٦. وزير الاتصالات الإسرائيلي يدعو مفتي السعودية لزيارة تل أبيب

دعا وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ لزيارة تل أبيب، وذلك في تغريدة كتبها على تويتر يوم الاثنين.

وقال الوزير الإسرائيلي في تغريدته إنه يبارك للمفتي العام ورئيس هيئة العلماء السعودية عبد العزيز آل الشيخ فتواه ضد الحرب وضد قتل اليهود، وقوله إن حماس منظمة إرهابية تضر الفلسطينيين، وإن كل مظاهرات الأقصى دعابة رخيصة (ديماغوجية).

ودعا الوزير الإسرائيلي مفتي السعودية لزيارة إسرائيل قائلاً إنهم سيستقبلونه "بحفاوة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/14

٢٧. مكتب نتنياهو رد على لافروف: سنعمل بسورية وفق مصلحتنا

مجيد القضماني: ردت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية على تصريحات الخارجية الروسية، يوم الثلاثاء، والتي جاء فيها أن موسكو لم تتعهد بضمان خروج القوات الإيرانية والمالية لها من سورية، ردت بالقول إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو "أيضاً قد أوضح للرئيس

الروسي، فلاديمير بوتين، أن إسرائيل سوف تستمر في العمل في سورية وفق ما تمليه مصلحتها عليها".

وتناقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية "تعقيب مكتب نتياهو" بأن "إسرائيل ماضية في العناية بمصالحها الأمنية وفق الحاجة وفي كل ظرف".

عرب 48، 2017/11/14

٢٨. "إسرائيل" تغلق ثلاثة مواقع سياحية قرب غزة تحسباً لهجوم انتقامي من حركة الجهاد

تل ابيب - (د ب ا): ذكر تقرير صحفي أن إسرائيل اغلقت ثلاثة مواقع سياحية قرب قطاع غزة، تحسباً لهجوم انتقامي من حركة الجهاد الإسلامي.

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني، مساء الثلاثاء، إن إغلاق المواقع الثلاثة يأتي وسط مخاوف من احتمال قيام حركة الجهاد الإسلامي بشن هجوم رداً على قيام الجيش الإسرائيلي باستهداف نفق، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر من الحركة ومن حماس.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/14

٢٩. الجيش الإسرائيلي يدّعي ضبط "وسائل قتالية" على معبر بيت حانون

هاشم حمدان: ادعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أنها ضبطت، على معبر بيت حانون (إيريز)، مئات الرزم التي يشتهب بأنها في طريقها إلى فصائل المقاومة في قطاع غزة، وتم شراؤها عن طريق مواقع إلكترونية، بينها "علي إكسبرس"، تحتوي على نواظير ومؤشرات ليزر ومروحيات مسيرة صغيرة، يدعي الاحتلال أنه يمكن استخدامها لاحتياجات "أمنية".

وبحسب موقع صحيفة "يديعوت احرونوت" الإلكتروني، فإن موظفي سلطة المعابر في وزارة الأمن، مع ما يسمى "دائرة التنسيق والارتباط"، ضبطوا على معبر بيت حانون رزماً تحتوي على منتجات ممنوعة تم شراؤها عن طريق الإنترنت، وأنها معدة، بحسب الشبهات، إلى "جهات إرهابية" في قطاع غزة.

عرب 48، 2017/11/14

٣٠. كاتب إسرائيلي: ثلاثة أحداث رجحت كفة الصهيونية على الفلسطينيين وشقت الطريق للنكبة

الناصرة - وديع عواودة: يزعم كاتب إسرائيلي جديد أن ثلاثة أحداث حسمت الصراع على فلسطين عام 1948 لصالح الحركة الصهيونية وشقت الطريق للنكبة. متجاهلاً دور وعد بلفور والانتداب

البريطاني وغيره من العوامل يرى أن هذه الأحداث كانت كافية لحسم المواجهة، وهي احتلال قرية القسطل غرب القدس، ومذبحة دير ياسين والمعركة في محيط مستوطنة «مشار هعيمق» على الطرف الغربي لمرج بن عامر داخل أراضي 48 في مطلع أبريل/ نيسان 1948 وفيها انهزم جيش الإنقاذ أمام القوات الصهيونية. في كتابه «إما نحن أو هم» يتوقف الصحفي الإسرائيلي داني روبينشتاين عند شخصية ونضالات قائد "الجهاد المقدس" الشهيد عبد القادر الحسيني وعند احتلال قرية القسطل التي استشهد بجوارها ويروي تفاصيل عن المعركة على باب الواد».

القدس العربي، لندن، 2017/11/15

٣١. محامي رائد صلاح: قرار دولي وراء استمرار اعتقاله والشيخ يرفض عرضاً إسرائيلياً لإطلاق

سراحه

اللد/ غزة - يحيى اليعقوبي: اعتبر خالد زبارقة محامي رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ رائد صلاح أن استمرار اعتقال الشيخ جاء بقرار دولي من أجل تغييره ومنعه من التصدي للمخططات الإسرائيلية التهودية بالمسجد الأقصى.

وقال زبارقة في حديث خاص مع صحيفة "فلسطين": "إن الأحداث الإقليمية وسلوك الاحتلال بالقدس والمسجد الأقصى، وسعيه لفرض واقع تهويدي جديد على المسجد، مدعوم من الإدارة الأمريكية، يؤشر إلى أن الاعتقال جاء بقرار دولي".

وكشف في الوقت ذاته، أن محكمة الاحتلال ساومت الشيخ صلاح بشكل غير مباشر عبر فريق الدفاع عنه لقبوله بالإقامة الجبرية والإبعاد عن مدينة أم الفحم بالداخل المحتل، وعدم التعامل مع وسائل الإعلام أو إلقاء مواظ دينية مقابل تفكيرها بالإفراج عنه، إلا أن الشيخ رفض هذا العرض ومنع فريق الدفاع من إعطاء أي مؤشر للمحكمة عن القبول بذلك باعتبارها إجراءات تعسفية تريد تكمim الأفواه.

فلسطين أون لاين، 2017/11/14

٣٢. الكشف عن صفقة بيع قطعة أرض تابعة للبطيركية الأرثوذكسية والأخيرة تنفي

ذكرت صحيفة القدس، القدس، 2017/11/14، أن أعضاء في المجلس المركزي الأرثوذكسي في الأردن وفلسطين، كشفوا صفقة جديدة تم خلالها تسريب قطعة أرض تعود ملكيتها لبطيركية الروم الأرثوذكس، في أراضي الشيخ جراح بالقدس، لشركة أجنبية مرتبطة بشركات استيطانية.

وقال عدي بجالي، عضو المجلس المركزي الأوثوذكسي في الأراضي المقدسة، إن البطيريركية قامت بتسريب قطعة ارض مملوكة للبطيريركية تزيد مساحتها عن 685 متراً مربعاً في حي الشيخ جراح، حوض رقم 30509 / قسيمة رقم 4 لشركة كورنتي المملوكة في جزر العذراء البريطانية.

وأضاف بجالي أن عملية البيع جاءت على مراحل من خلال الوثائق التي حصلنا عليها، بدأت بتأجير بمفتاحية بتاريخ 2009/9/6 وبعدها بأشهر تم عقد اتفاقية "تحكير" بتاريخ 2010/10/22 لنفس الأرض لمدة 99 عاماً مقابل دفع 200 ألف دولار، وبموجب مرفق ب - بند 1 من الاتفاق، يحق لشركة كورنتي التمديد لمدة إضافية لفترة 99 عاماً ثانية، وفي 2013/12/3 تم إبلاغ دائرة تسجيل الأراضي (الطابو) نقل ملكية الأرض عن طريق اتفاقية بيع للأرض وتحويل الملكية بالكامل لشركة كورنتي بمبلغ 200 ألف دولار، وهو مبلغ اقل من ثلث قيمتها الحقيقية.

وأوضح بجالي أن الشركة الأجنبية تعاقدت مع البطيريركية بحسب المستندات والوثائق الرسمية التي حصلنا عليها بـ12 اتفاقية لعقارات وأراضٍ، منها ارض في المنطقة الملك داود اشترتها الشركة (كورنتي) بـ9 ملايين شيكل، وبعد اقل مع عامين باعها بـ42 مليون شيكل لشركات استيطانية، مؤكداً أن هذه الصفقات سرقة في وضح النهار، مشيراً إلى أن أملاك البطيريركية الأوثوذكسية يجري تصفيتها وبيعها للمستوطنين بطريقة ممنهجة، وبأسعار بخسة في القدس والناصره والطالبية وسلوان وفي كل أرجاء فلسطين التاريخية ودون أن تتحرك الجهات الرسمية .

وأضافت صحيفة الغد، عمان، 2017/11/15، عن وكالة بتر، أن بطيريركية الروم الأوثوذكس المقدسية نفت أنباء تسريب عقارات أوثوذكسية، وقالت إن ما قامت به البطيريركية هو "إبطال عقد إيجار سابق طويل الأمد لعقار لجهة إسرائيلية، وتحويله إلى استثمار بالتعاون مع رجل أعمال فلسطيني مقدسي".

وقد أصدر المجلس المركزي الأوثوذكسي في الأردن وفلسطين بيانا أمس، بيّن فيه أن هناك "تهاونا وتواطؤاً من البطيريركية الأوثوذكسية" في التعامل مع "التفاصيل القانونية لصفقة أرض باب الخليل في القدس، والقضية المطروحة أمام المحاكم الإسرائيلية".

وأضاف البيان أن تعامل البطيريركية مع هذا الملف القانوني الخطر والوطني بامتياز في المحاكم الإسرائيلية فيه "عدم احترافية"، داعياً مجلسي النواب الأردني والتشريعي الفلسطيني، لتشكيل لجنة مشتركة تنقصى الحقائق.

٣٣. مؤتمر عشائري يطالب الفصائل بالاتفاق في حوار القاهرة على إنهاء الانقسام

غزة: طالب مؤتمر وطني عشائري عقد في مدينة غزة، بإتمام عملية المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، باعتبار الأمر «ضرورة شرعية ووطنية»، وشدد على منع أي إجراءات تعرقلها. وتوافد صباحاً على قاعة مركز رشاد الشوا الثقافي في مدينة غزة وجهاء ومخاتير وشيوخ قبائل، من كافة مناطق القطاع، إضافة إلى رجال دين ونواب من المجلس التشريعي، شاركوا جميعاً في المؤتمر.

وأكد الدكتور ماهر الحولي رئيس المؤتمر في كلمة ألقاها هناك أن المصالحة الوطنية تعد «فريضة شرعية وضرورة وطنية، ومطلباً حضارياً». وقال الحولي وهو من أساتذة الفقه «الواجب الشرعي والوطني والأخلاقي والاجتماعي يحتم علينا أن نتجح المصالحة وننعم باستحقاقاتها، لأنها عنوان الوفاء لدماء الشهداء من القادة وأبناء الشعب».

القدس العربي، لندن، 2017/11/15

٣٤. توغل محدود لدبابات الاحتلال شمال قطاع غزة

غزة: توغلت عدة آليات عسكرية للاحتلال الإسرائيلي مساء الثلاثاء شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر محلية أن التوغل تم لعشرات الأمتار وسط أعمال تجريف بمحاذاة السياج الفاصل تم تراجع الآليات العسكرية داخل الأراضي المحتلة. وجرت عملية التوغل وسط إطلاق نار متقطع لم يسفر عن إصابات.

فلسطين أون لاين، 2017/11/14

٣٥. الخليل: الاحتلال يقرر فتح طريق "قلقس" المغلق منذ 17 عاماً

الخليل: أفادت هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد وافقت على فتح طريق "قلقس" في مدينة الخليل، والمغلق منذ 17 عاماً، اعتباراً من يوم السبت القادم. وقالت الهيئة في تصريحات صدرت عنها، يوم الثلاثاء، إنه سيصار إلى فتح الطريق في الاتجاهين، مشيرة إلى قربه من الشارع الالتفافي المؤدي لمستوطنة "بيت هجاي" اليهودية، جنوبي الخليل. من جانبه، رأى أمين عام اللجان الشعبية الفلسطينية، عزمي الشيوخي، أن قرار الاحتلال بإعادة فتح طريق قلقس "انتصار للمقاومة الشعبية والفعاليات التي ينظمها الأهالي في تلك المنطقة منذ سنوات رفضاً لإغلاقه".

وطالب الشيوخي في حديث لـ "قدس برس"، يوم الثلاثاء، بـ "تعميم تجربة المقاومة الشعبية في خربة قلقس على بقية المناطق الأخرى التي تتعرض للإغلاق والحصار والعقاب الجماعي من قبل الاحتلال".

قدس برس، 2017/11/14

٣٦. الاحتلال يُخطر فلسطينيين بمصادرة أراضيهم الزراعية قرب طولكرم

طولكرم: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، مواطنين فلسطينيين بمصادرة أراضيهم لصالح توسيع مستوطنة "أفنى حيفتس" المقامة على أراضي فلسطينية تتبع قرية شوفة وكفر اللبد قضاء طولكرم (شمال القدس المحتلة).
وأفاد رئيس مجلس قروي شوفة (جنوبي شرق طولكرم)، فوزات دروبي، بأن الإخطارات وصلت للمجلس عبر الارتباط المدني الفلسطيني الذي تسلمها بدوره من الاحتلال.
وقال دروبي لـ "قدس برس"، إن المخطط يشمل تحويل أراضي مزروعة بالزيتون من مناطق زراعية إلى مناطق لاستخدامات البناء وإنشاء ملاعب وشق طرق لصالح المستوطنين.
وصرّح بأن سلطات الاحتلال أمهلت المزارعين الفلسطينيين مدة 60 يوماً للاعتراض على المخطط، مبيّناً أن مساحة الأراضي المصادرة ما زالت غير معروفة.

قدس برس، 2017/11/14

٣٧. مصدر رسمي: الأردن ماضٍ بمشروع قناة البحرين مع "إسرائيل" أو بدونها

عمان - محمود الطراونة: رفض مصدر رسمي التحذيرات الإسرائيلية بإيقاف مشروع ناقل البحرين. وقال مصدر رسمي مسؤول لـ "الغد" أن الاردن "ماضٍ بالمشروع (ناقل البحرين) مع إسرائيل أو بدونها".
وأوضح المصدر ان الاردن "ماضٍ بمشاريع المياه المبرمة مع اسرائيل، وتحديدًا مشروع قناة البحرين الاحمر - الميت بوجود اسرائيل او بعده".
وأشار إلى أن إسرائيل "لا تزال تمارس ضغوطاً عدة من أجل إعادة طاقم السفارة الاسرائيلية الى عمان"، لكنه أكد ان الاردن "ملتزم بالقانون الدولي والحصانات الدبلوماسية وهو يتوقع من اسرائيل ان تتخذ الخطوات القانونية المتبعة بين الدول في مثل هذه الحالات".
وقال المصدر ان إعادة فتح السفارة الاسرائيلية في عمان "مرتبط باتخاذ إسرائيل سلسلة من الخطوات، وأن موقف الاردن القانوني ثابت وقوي كما يحدث في مثل هذه الحالات".

وجدد التأكيد على أن الاردن "لن يتنازل عن حقه وحق أبنائه"، وعلى اسرائيل "محاكمة رجل الأمن الإسرائيلي واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه".

الغد، عمان، 2017/11/15

٣٨. مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية يؤكد ضرورة استمرار المجتمع الدولي في دعم الأونروا

عمان- كمال زكارنة: أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس ياسين ابو عواد في ختام اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) امس التي عقدت في البحر الميت، في كلمة القاها باسم الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين والتي تضم الأردن، فلسطين، سوريا مصر، لبنان، وجامعة الدول العربية، على الاهمية البالغة لعمل واستمرار ولاية وكالة الغوث الدولية وهيكلها القائمة وكذلك استمرار دعم المجتمع الدولي وتوفير الامكانيات اللازمة لها لتواصل رعايتها لأكثر من خمسة ملايين ونصف المليون لاجئ فلسطيني لا تزال قضيتهم تشكل أحد ابرز مكونات الصراع العربي الاسرائيلي.

الدستور، عمان، 2017/11/15

٣٩. دمشق: انطلاق الملتقى العربي لمواجهة الحلف "الأميركي الصهيوني"

ذكر مركز الشرق العربي للدراسات، لندن، 2017/11/14، أن فعاليات الملتقى العربي لمواجهة الحلف الأمريكي الصهيوني الرجعي ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني، تنطلق اليوم بمشاركة قوى وأحزاب وشخصيات وطنية من سورية ولبنان وفلسطين واليمن والأردن ومصر والعراق والجزائر والبحرين وموريتانيا.

وأوضحت اللجنة التحضيرية للملتقى في بيان أن "انعقاد الملتقى في دمشق يأتي لما تمثله سورية من قاعدة أساسية في مواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني الرجعي ولصمودها بمواجهة الإرهاب على مدى السنوات الماضية".

ويهدف الملتقى إلى "وضع خطة لمواجهة المشروع الاستعماري ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني التي تشكل رأس الحربة في هذه المواجهة حيث يناقش المشاركون فيه على مدى يومين خطة الأحزاب العربية لمواجهة ما يسمى «حلف الشرق الأوسط» الذي تعمل الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي على إنشائه ليضم عددا من الرجعيين العربية العميلة لأمريكا وعلى رأسها نظام بني سعود".

كما يسعى الملتقى إلى "وضع خطة في مجالات الإعلام كافة بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي من أجل توعية الشعب العربي بحقيقة هذا المشروع ونتائجه الكارثية على الأمة العربية وشعبها

وتعبئة الجماهير العربية لمواجهته وإيجاد أطر وآليات للتعاون بين المنظمات العاملة في مجال مقاومة التطبيع مع العدو ومقاطعة الشركات الداعمة له وتفعيل عمل النقابات المهنية والعمالية والمتقنين والفنانين ضمن خطة عمل الملتقى للمرحلة القادمة لدعم القضية الفلسطينية".

وبينت اللجنة التحضيرية أن "أحد أهم أهداف قيام ما يسمى «حلف الشرق الأوسط» هو تصفية القضية الفلسطينية وإخماد المقاومة الوطنية للشعب الفلسطيني عن طريق المؤامرات التي تحيكها النظم الرجعية العربية تحت شعارات واهية كالنضال السلمي والعودة إلى التفاوض مع العدو الإسرائيلي وغيرهما".

وأضافت الأخبار، بيروت، 2017/11/14، أن الرئيس بشار الأسد، شدد أمام المشاركين في "الملتقى"، على أن خروج القوات الأميركية من سوريا يكون «عبر تفاهم سياسي»، وإذا فشل هذا المسار، فسجري «مقاومتها» على الأرض. وأشار الأسد في معرض رده على سؤال عن دور سوريا المحتمل في أي حرب إسرائيلية تستهدف المقاومة في لبنان، إلى أن «كل من يملك حداً أدنى من فهم الوقائع العسكرية... يعرف أن الجبهة مع العدو الإسرائيلي في سوريا ولبنان، أصبحت واحدة».

٤٠. الكويت: مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يتبنى قرارين لصالح فلسطين

الكويت: تبنى اجتماع وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته الـ37 في دولة الكويت، قرارين لصالح دولة فلسطين.

وأوضحت وزارة الشؤون الاجتماعية، أن القرار الأول تمحور حول تبني اجتماع وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، توصيات المؤتمر الدولي حول "معاناة الطفل الفلسطيني في ظل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لاتفاقية حقوق الطفل"، والثاني: دعم مركز التكوين الاجتماعي التنموي لوزارة التنمية الاجتماعية لدعم جهودها في التوجه التنموي والمهني.

وتناول الاجتماع القضايا المتعلقة بلجان الأسرة والطفولة والمرأة، إضافة إلى مناقشة تقارير الدول الأعضاء حول أدائها في المجال الاجتماعي وفي مجال تنفيذ قرارات الاجتماعات السابقة، والبحث عن آليات مهنية للعمل الاجتماعي، حيث تعمل وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية على بناء خطة لها لتصبح شريكا تنمويا في هذه التجربة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/14

٤١. نائب إسرائيلي سابق يشارك في مؤتمر اقتصادي في قطر

نشر النائب السابق عن حزب العمل «الإسرائيلي» آريئيل مرغليت، صوراً له خلال مشاركته في مؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي في الشرق الأوسط، الذي اختتم أعماله الاثنين في العاصمة القطرية الدوحة.

وعلق السياسي «الإسرائيلي» على الصور قائلاً: «يجب على «إسرائيل» أن تكون رائدة في مجال التعاون الاقتصادي في المنطقة»، وفقاً لما نشره موقع «المصدر» العبري.

وأضاف في منشور على صفحته بـ«فيسبوك»: «أجس إلى جانب ممثلين عن دول عربية، خلال أسبوع مبادرات الهايتك الدولي في الدوحة، والهدف المشترك هو إيجاد سبل لتعزيز التعاون المشترك. وأكد مرغليت الذي كان قد نافس على رئاسة حزب العمل، أنه اقتنع أن المفتاح لأي تسوية في المنطقة، سيكون عبر التعاون الاقتصادي، وذلك بعد الاستماع والحديث مع عشرات المبادرين، ومع ربايين من دول عربية وأوروبية، ومن أمريكا في مجال الهايتك.

الخليج، الشارقة، 2017/11/15

٤٢. باريس تدعو «إسرائيل» للسماح بدخول برلمانييها للقاء مروان البرغوثي

(أ.ف.ب): دعت فرنسا، أمس، السلطات الإسرائيلية إلى السماح بدخول مسؤولين فرنسيين يريدون الالتقاء بالقيادي الفلسطيني المعتقل في سجون الاحتلال مروان البرغوثي. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنياس روماتيه إسبانيه «نود بصورة عامة أن يتمكن البرلمانيون الفرنسيون من الوصول إلى جميع المحاورين الذين يودون التقاءهم للقيام بمهمتهم الاستقصائية». وأضافت «إننا متنبهون لهذه المسألة سواء بالنسبة إلى إسرائيل أو بالنسبة إلى جميع البلدان التي يتوجه إليها مسؤولون فرنسيون».

الخليج، الشارقة، 2017/11/15

٤٣. ألمانيا تدعم التعليم في أراضي السلطة الفلسطينية بمبلغ 32 مليون يورو

رام الله - (د ب أ): وقّعت وزارة التربية والتعليم العالي مع بنك التنمية الألماني (KfW) بالنيابة عن الحكومة الألمانية يوم الثلاثاء، اتفاقية تتضمن مساهمة جديدة لألمانيا في قطاع التعليم الفلسطيني بمبلغ 32 مليون يورو.

وذكر بيان صادر عن الوزارة أنه بالإضافة إلى مساهمات ألمانيا ستساهم بلجيكا وإيرلندا وفنلندا والنرويج أيضاً ضمن سلة التمويل المشترك JFA، فيما بلغت مساهمة ألمانيا ضمن هذه السلة منذ

عام 2010 حوالي 77 مليون يورو. ووقع الاتفاقية وكيل الوزارة بصري صالح وعضو المجلس التنفيذي لبنك التنمية الألماني يواكيم ناجل بحضور نائب رئيس مكتب الممثلة الألمانية في أراضي السلطة الفلسطينية بيرند كوبارت.

القدس، القدس، 2017/11/14

٤٤. كرينبول: عجز الأونروا المستمر يؤثر سلباً على تقديم الخدمات في مناطق عملها

عمان - ليلي خالد الكركي: حذر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) بيير كرينبول من ان العجز المستمر في موازنة الوكالة «سوف يعرض للخطر سبل وصول اللاجئين إلى الخدمات في كافة أقاليم العمليات التي تتواجد فيها (الأونروا) « مطالباً بمزيد من الدعم من المانحين. وأعرب عن تقديره للوكالة لقيامها «ببناء واحدة من أكثر مؤسسات التنمية البشرية نجاحاً في الشرق الأوسط وبالعامل على المحافظة عليها»، ولقيامها بتقديم «مساهمة لا غنى عنها للكرامة الإنسانية وسعيها وراء إنفاذ حقوق الإنسان وتحقيق الاستقرار الإقليمي». جاء ذلك خلال حديثه أمام اللجنة الاستشارية التي تضم الحكومات المستضيفة وكبار المانحين والتي اختتمت أعمالها أمس في منطقة البحر الميت.

الدستور، عمان، 2017/11/15

٤٥. القناة الثانية: الإدارة الأميركية تطالب بسفر الفلسطينيين حاملي جنسيتها من مطار بن غوريون

القدس المحتلة: كشفت القناة العبرية الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن الإدارة الأميركية، طلبت من إسرائيل السماح لفلسطينيين يحملون الجنسية الأميركية بالسفر عبر مطار بن غوريون وذلك كجزء من إجراءات إعفاء الإسرائيليين من الحصول على تأشيرات دخول للولايات المتحدة. وقالت مصادر مختلفة في إسرائيل بأن الأميركيين يتعاملون مع طلب سفر الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر أميركية كشرط لا حياد عنه، ويلقى هذا الطلب معارضة كبيرة في إسرائيل لسببين: الأول-الناحية الأمنية، إذ تتخوف الهيئة الأمنية الإسرائيلية من فقدان السيطرة على الأوضاع، كما توجد مشكلة المعارضة الإسرائيلية التي يجري بحثها في المحكمة العليا. أما السبب الثاني، فيتعلق بالناحية القانونية، إذ يسود تخوف في الهيئة القضائية من عنصر المساواة، ليس بين الإسرائيليين والفلسطينيين بل بين فلسطينيين وفلسطينيين، إذ سيؤدي هذا الأمر

الى السماح لسفر من يحملون جنسية أميركية فقط ولماذا لا ينطبق أيضا على الذين يحملون جنسيات أخرى وعلى سبيل المثال جنسيات أوروبية؟

الرأي، عمان، 2017/11/15

٤٦. لا بد من وقفة لقراءة ما تحقق فلسطينياً

راسم المدهون

ما تحقق من خطوات على طريق المصالحة الوطنية وطي صفحة الانقسام مهم وبالغ الضرورة، ومع ذلك تدخل المسألة في حلقاتها الأصعب مع اقتراب الأطراف الفلسطينية ومعها الوسيط المصري من ملامسة القضايا والموضوعات الشائكة، والتي تشكل واقعياً جوهر الانقسام وسنده وركائزه. الحديث عن استعادة قطاع غزة لا يستقيم بمجرد تسلم الحكومة وزاراتها، فمظاهر الانقسام وأسباب استمراره تقع في مساحة أخرى وتحديداً في الأجهزة والمؤسسات الحاكمة وفي مقدمها المؤسسات الأمنية التي أسستها حركة «حماس» بعد استيلائها على مقاليد الحكم هناك.

ليست هذه مسألة شكلية أو قليلة الأهمية يمكن القفز عنها أو حتى تأجيلها، لأن ذلك سيغني واقعياً حضور السلطة في صورة فوقية شكلية لا تقدم ولا تؤخر يجعلها تقف بأقدامها على أرض ليست لها ويجعل خطوات الوحدة التي تحققت معلقة في الفراغ ويمكن أن تسقط في أي لحظة وعند أول منعطف خلاف بين «حماس» و «فتح».

قد يرى البعض أن ما راكمته «حماس» خلال سنوات عقد الانقسام من تغييرات، بات حقائق صعبة التغيير، وقد يتذرع بعض آخر بذلك - وهو حقيقة - لكن الصعوبة لا تلغي أن إزالة ما راكمته «حماس» ليس ضرورة وحسب، بل حتمية لا بد منها لإعادة بناء الحياة الطبيعية في غزة في صورها وأشكالها كلها وليس في مؤسسات الحكم وحسب. لا يتعلق ما نقوله برغبة أو خيار بل بشروط واقعية موضوعية يفرض غيابها عودة الأمور إلى المربع الأول. نقول ذلك بسبب التحولات الكبرى خلال العقد الفائت، والتي طاولت شؤوناً عامة وشخصية تمس حياة مواطني القطاع وتجعلهم طيلة الوقت تحت طائلة المساءلة وفقاً لـ «قوانين» زجرية تعسفية، ونقوله بسبب إدراكنا أن الانقسام كحالة وطنية استنفادت منها «حماس» للاستفراد بغزة خلقت جيشاً من المنتفعين الذين تقع مصالحهم المباشرة في إفشال الوحدة، وهؤلاء ليسوا أفراداً هامشيين بل رموز متنفذة ويشغل بعضهم مواقع قيادية مرموقة وهم لا يخفون نياتهم ومواقفهم.

هي حالة مواجهة جدية وجذرية مع الانقسام وآثاره الكبرى وتفاصيله الصغيرة التي تعشش في زوايا الحياة العامة والشخصية وتجعل المراوغة حاضرة بأساليب لا تحصى لكل خطوة من خطوات اتفاق

المصالحة، فالشيطان يكمن في التفاصيل وهو حاضر ويستتفر إمكاناته كلها، ما يستدعي التمسك بالاتفاقات كلها باعتبارها حزمة واحدة متكاملة لا تجوز المساومة عليها. لا معنى هنا لمساومات يمكن أن تقع بعد الاتفاق فمثلها لن يؤدي إلى استعادة الوحدة، بل إلى نوع من «الحكم الذاتي» لـ «حماس» في قطاع غزة تحت ذرائع الواقعية والأمر الواقع مرة أو ذرائع خصوصية مزعومة لـ «حماس» في قطاع غزة. لا تقف الحالة عند العناوين الكبرى كالأمن والشرطة، بل تمتد إلى التعليم والصحة والضرائب والجامعات والمساجد وإداراتها ناهيك طبعاً بالإعلام وما يعيشه من سياسات تحريض تعمق الانقسام. من دون تنفيذ فعلي للاتفاقات بحذافيرها، لا نعتقد أن التفاوض ممكن، فالحالة الفلسطينية تحتل ترف اللهو في مآهات التذاكي التي أضاع في دروبها الفلسطينيون سنوات كانت عبثاً خالصاً أضعفهم جميعاً ووضع قضية فلسطين وعنوانها الأبرز دحر الاحتلال في حالة شبه غياب من الساحة الدولية، فيما دولة الاحتلال تعمل ليل نهار في تنفيذ خطط الاستيطان وتوسيعه وصولاً إلى هدف تهويد الأرض في صورة كاملة ونهائية. هو رهان على النجاح، وهو لذلك يحتاج إلى الجدية والصبر ويحتاج قبلهما إلى إرادة صلبة لا تعرف التردد أو التفریط حتى في ما يبدو للناظر عابراً أو هامشياً قليل الأهمية.

الحياة، لندن، 2017/11/15

٤٧. حسابات إسرائيل الصعبة في الأزمة اللبنانية

د. محمد السعيد إدريس

بقدر ما يمكن أن تقدمه الأزمة الإقليمية المتصاعدة الآن في المنطقة منذ الاعتداء الصاروخي على مطار الملك خالد بالعاصمة السعودية الرياض يوم السبت (2017/11/4) من فرص تفوق الخيال بالنسبة لإسرائيل لتوجيه ضربات كانت تحلم بها إلى «حزب الله» في لبنان تكون قادرة على تحطيم آتته العسكرية وإنهاء دوره ونفوذه السياسي، بقدر ما تواجه القيادة الإسرائيلية من صعوبات وتحديات قد تحول دون تحقيق هذا الطموح، وفق حسابات إسرائيلية شديدة التعقيد. ففي أول رد فعل سعودي على هذا الاعتداء الصاروخي، أكد وزير الخارجية عادل الجبير أن بلاده «تحتفظ بحق الرد، بالشكل والوقت المناسبين على النظام الإيراني، وأن النظام الإيراني يضر بأمن دول الجوار ويؤثر على الأمن والسلم الدوليين». هذا يعني أن المملكة تجاوزت المتمردين الحوثيين الذين أطلقوا الصاروخ الباليستي الذي ضرب مطار الملك خالد، وحملت المسؤولية لإيران باعتبارها من أمد الحوثيين بهذا النوع من الصواريخ الباليستية المتطورة، ولحزب الله باعتباره شريكاً في المسؤولية وفي التنفيذ. وتطور الأمر ليصبح الموقف معبراً عن ما يسمى «تحالف دعم الشرعية اليمنية» الذي تقوده السعودية

ويخوض الحرب منذ أكثر من عامين في اليمن. فقد أصدر هذا التحالف بياناً أوضح فيه أن قيادة قوات التحالف تعتبر ضلوع النظام الإيراني في تزويد الميليشيات الحوثية التابعة له بهذه الصواريخ انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار (2216) الذي يحرم تزويد الحوثيين بالأسلحة، ولذا فإن قيادة التحالف «تعتبر هذا عدواناً عسكرياً سافراً ومباشراً من قبل النظام الإيراني وقد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد السعودية، وتؤكد حق المملكة في الدفاع الشرعي عن أراضيها وشعبها».

كانت هذه هي البدايات، وجاءت أزمة استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في بيان ألقاه من الرياض والتداعيات التي ترتبت على هذه الاستقالة ودخول حزب الله كطرف مباشر متهم في العدوان على الرياض وفق نص بيان الاستقالة الذي ألقاه سعد الحريري لتوفر ظروفاً مواتية وفرصاً غير مسبوقة أمام إسرائيل للمبادرة بشن الحرب على لبنان للتخلص من حزب الله، وتوظيف هذه الحرب للتأسيس لخريطة تحالفات إقليمية تحقق طموحات إسرائيل في محاصرة ما تسميه «الهلال الشيعي» الذي تقوده إيران، ومنع إيران من توظيف نجاحاتها في سوريا لمصلحة مشروعها الإقليمي. كل هذه الإغراءات التي تدفع القيادة الإسرائيلية للأخذ بخيار الحرب ضد لبنان لم تجد الحماس الكافي عند الكثير من الإسرائيليين الذين أخذوا يحذرون من الانجرار في هذا «الخطأ الاستراتيجي»، قبل الإجابة عن ثلاثة تساؤلات شديدة الأهمية:

السؤال الأول: هل إسرائيل مهياً نفسياً لخوض حرب بهذا المستوى؟.

السؤال الثاني: هل الظروف الإقليمية تسمح بذلك، وبالذات ظروف الحرب في سوريا وفي المقدمة منها الوجود الروسي في سوريا وتحالفات روسيا مع إيران؟. السؤال الثالث: هل توازن الردع الموجود الآن بين حزب الله وإسرائيل يسمح لإسرائيل بالتورط في مثل هذه الحرب؟. ثلاثة أسئلة مهمة تؤكد أن لقرار الحرب حسابات أخرى أكثر تعقيداً، وأن إسرائيل غير مهياً لخوض مثل هذه الحرب.

أول ما يسترعى الانتباه في إسرائيل في هذه الظروف هو تلك «الكآبة وعدم الثقة» التي تسيطر على رؤية وإدراك بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، وربما قطاع واسع من النخبة الإسرائيلية، حول مستقبل وجود إسرائيل، ويستدل المتابعون لهذا الإدراك بما صدر عن نتنياهو نفسه أمام ضيوفه الذين دعاهم في بيته منذ أسابيع قليلة لحضور ندوة «التناح» (الكتاب المقدس) على هامش الاحتفال بما يسمى «عيد العرش». فقد فاجأ نتنياهو الحضور بقوله إنه «قلق على تمكين إسرائيل من الاحتفال بعيدها المئوي بعد ثلاثين عاماً». فبرأيه أن «مملكة الحشمو نائيم» (المملكة اليهودية

الثانية) استمرت ثمانين عاماً قبل أن تقضى عليها الإمبراطورية الرومانية، ومن هنا جاء قوله الصادم «علينا أن نتعهد بأن نحتفل بمئوية إسرائيل».

عندما يصل الأمر إلى الإحباط وعدم الثقة بمستقبل إسرائيل إلى هذا الحد وعلى لسان زعيم مثل نتانياهو وإذا أخذنا في الاعتبار أيضاً الظروف الشديدة السوء التي يواجهها نتانياهو الآن بسبب اتهامه بثلاث قضايا بالفساد، ويرجح أن يقدم للمحاكمة بسببها أبرزها قضية الغواصات الألمانية، خاصة أن كل هذا يحدث في ظل حالة انقسام اجتماعي غير مسبوقه وتدنى حماس الشباب للدخول في الخدمة العسكرية، فإن هذا كله يؤكد مصداقية ما ورد على لسان الجنرال المتقاعد جفاى طوبولنسكى بقوله «إن إيران ليست تهديداً على وجودنا (كإسرائيليين) إنما تقف إسرائيل أمام تحد أعظم يتمثل في جسر الهوة بين أبناء (الشعب) الإسرائيلي وتوحيد أجزائه» وتحذيره من أن «في حال استمرار كل هذا الانقسام المجتمعي سيأتي يوم لا نكون فيه هنا».

أخذ هذا الواقع المأساوي في الاعتبار يؤكد أن إسرائيل غير مهياًة نفسياً لخوض حرب واسعة، خصوصاً إذا أدركنا الظروف الإقليمية التي لا تسمح لإسرائيل بشن حرب بهذا المستوى. وبالذات معادلة توازن القوى الجديدة داخل سوريا التي فرضت إيران «دولة جوار إقليمي» للمرة الأولى إلى جانب إسرائيل، كما فرضت انتصار تحالف نظام الرئيس الأسد مع كل من روسيا وإيران وحزب الله على غير ما كانت تأمل إسرائيل.

هذا الاستنتاج يؤكد أولاً أن الحرب إذا وقعت لن تكون لبنانية فقط بل ستكون، للمرة الأولى، لبنانية وسورية في ظل ما تدرکه القيادة العسكرية الإسرائيلية من توحيد الجبهتين الآن، وثانياً وجود إدراك استراتيجي إسرائيلي عبر عنه الجنرال ياثير جولان نائب رئيس الأركان السابق والمكلف من وزير الدفاع بصياغة نظرية الأمن الإسرائيلية الجديدة بـ «عجز إسرائيل عن تحقيق الانتصار في حرب تقودها ضد إيران»، وثالثها التحذير الصادر يوم الجمعة الماضي (2017/11/10) على لسان ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأمريكي من «استخدام لبنان مسرحاً لخوض نزاعات بالوكالة»، وإعلانه الصريح في بيان أن الولايات المتحدة «تحرص كل الأطراف داخل لبنان وخارجه، على احترام وحدة المؤسسات الوطنية الشرعية في لبنان واستقلالها ومن ضمنها الحكومة والقوات المسلحة، ولكن الاحترام لرئيس الحكومة سعد الحريري بصفته شريكاً قوياً للولايات المتحدة»، إذا أضفنا إلى ذلك ما أدت إليه أزمة استقالة سعد الحريري من توحيد اللبنانيين ودعم قوى دولية لهذا التوحيد فإن، كل هذا يعني أن «للحرب حسابات أخرى» حتماً ستأخذها إسرائيل في الاعتبار، وبالذات القيادات العسكرية المسؤولة عن قرار الحرب، بعيداً عن نزوات القيادات السياسية ومعاركها الانتخابية والإعلامية.

الأهرام، القاهرة، 2017/11/14

٤٨. إنذار إسرائيلي "غير مبكر"

عريب الرنتاوي

كان موضوع تزايد "اعتمادية" الأردن على إسرائيل في مجالات حيوية كالمياه والطاقة، محوراً من محاور عمل مؤتمر "الأردن في بيئة إقليمية متغيرة ... سيناريوهات المرحلة المقبلة 2" الذي نُظم في عمان مؤخراً ... انطلقت الفكرة من فرضية أن العلاقات الأردنية - الإسرائيلية مرشحة لمواجهة تحديين اثنين على الأقل: الأول؛ إصرار إسرائيل على "قتل" حل الدولتين، واستتباعاً فتح الباب مشرعاً أمام خيارات غير مرغوبة للحل النهائي، وتتعارض مع مصلحة الأردن، وقد تأتي على حسابه وحساب الفلسطينيين معاً ... والثانية؛ التحدي الإسرائيلي الصلف والمتعطر للرعاية الهاشمية للمقدسات والمسجد الأقصى، وأحسب أن اثنين من الأردنيين، لم يختلفا على تشخيص هذه الحالة.

لكن السؤال الذي يُطرح بالحاح هو: كيف يمكن التوفيق بين تقديرات متشائمة سياسياً على مستوى العلاقة الثنائين بين الجانبين، في الوقت الذي تُقدم فيه الحكومات المتعاقبة على تبني مشاريع وتوقيع اتفاقات من شأنها تعزيز "اعتمادية" الأردن على إسرائيل في حقلين حيويين كالمياه (قناة البحرين) والطاقة (صفقة الغاز)؟ ... وهل من الحكمة أن نمضي طائعين صوب هذا الخيار؟ مناسبة هذا الحديث، الإنذار الإسرائيلي - غير المبكر - للأردن، والمشفوع بتهديد بـ "تعطيشه" إن هو أصر على موقفه العادل والمشروع، والمنسجم مع القانون الدولي والعدالة الجنائية، بمحاكمة قاتل أردنيين اثنين في سفارة الاحتلال في عمان ... وكيف يمكن تفسير هذا الابتزاز الإسرائيلي وتجنيب الأردن خطر الوقوع بين فكيه الحادين؟ ... ونقول إنذار غير مبكر، لأننا وغيرنا الكثير، لطالما حذرنا من مغبة المضي قدماً في هذه السياسة، قصيرة النظر، التي تلحظ مصالح آنية وفورية مباشرة، ولا تأخذ بنظر الاعتبار، بما يكفي، التداعيات على المديين المتوسط والبعيد، لسياسات "الاعتمادية" في محاولات حيوية وحساسة كهذه.

ويحق لنا العودة إلى إثارة الموضوع مجدداً، ولكن من منظور أكبر وأوسع، يلخصه السؤال الاستراتيجي الذي طُرح في المؤتمر، ولم يحظ من أسفٍ، بالاهتمام الكافي من قبل المتحدثين والمشاركين، وأعني به: هل أمنه واستقراره سيظلان متطلباً لنظرية الأمن القومي الإسرائيلية، أم أننا نسير نحو مستقبل، قد يكون قريباً، تقتضي فيه مصلحة إسرائيل الاستراتيجية العليا، إشاعة قدرٍ من "الفوضى غير الخلاقة" في الأردن، للخلاص من فائض الديموغرافيا الفلسطينية، وتجسيدا لشعار "يهودية الدولة" الذي تحول إلى نقطة مركزية في التفكير الاستراتيجي الصهيوني؟

ونضيف إلى السؤالين السالفين سؤالاً ثالثاً: هل يمكن التعويل على واشنطن كـ"ضابط إيقاع" لوتائر ومستويات التقدم والانهيال في العلاقة الأردنية - الإسرائيلية ؟
لا أريد أن أشغل القارئ المحترم والقارئة المحترمة، بسؤال ساذج يحلو للبعض منأ قضاء الوقت في البحث عن إجابة عليه، والمقصود به سؤال معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية وما إذا كانت كفيلة بحماية أمن الأردن وحدوده وكيانه وهويته، ورسم حدود نهائية لأطماع إسرائيل ... من يستعرض فصولاً من تاريخ الصهيونية، قبل قيام إسرائيل وبعدها، يرى أنه تاريخ إبرام المعاهدات والمواثيق، لنكتها والانتقاض عليها، وليس لاحترامها والوفاء بالتزاماتها، ولا يحتاج المرء أن يكون مؤرخاً ليستدل على هذه الحقيقة.

أياً يكن من أمر، ومن باب "رب ضارة نافعة"، فقد قرعت إسرائيل ذاتها، جرس الانذار لدوائر صنع القرار في الأردن، والمفروض أن إشهار سيف الابتزاز والتعطيل لمشروع قناة البحرين، يكفي "مجتمع التكنوقراط" الذي تزدهم بها مؤسسات صنع القرار، إلى أن الأمر بحاجة لجرعة إضافية من "السياسة"، والسياسة تقول إننا ذاهبون إلى جولات متعاقبة من الصدام مع إسرائيل (ليس حرباً بالضرورة)، ودائماً على جبهتي حل الدولتين والرعاية الهاشمية، فهل من الحكمة أن نمضي في حساباتنا الصغيرة، حول فوارق الأسعار وأجور النقل، متجاهلين ما يدور في "الوعي" و"اللاوعي" الإسرائيلي من مشاريع وأفكار سوداء، نحن في عين عاصفتها؟

لم يفت الأوان بعد للتراجع، والبحث عن خيارات وبدائل أخرى، وبصرف النظر على مصير قاتل الأردنيين في الرابية، المسألة بحاجة لمقاربة سياسية من العيار الاستراتيجي الثقيل، ولا يجوز ربطها بخطوة إجرائية من النوع "الخفيف"، كأن يقدم الديبلوماسية القاتل إلى محاكمة "غالباً صورية أو شكلية" أو لا يقدم ... المسألة تتعلق بقدرة الأردن على الصمود في مواجهة سياسات إسرائيل التي تستهدفه، وهي قدرة رهن بتحررنا من أعباء وقيود الاستتباع أو الاعتمادية على طرف من أبرزه سماته، أنه جعل من "الابتزاز" سياسة عليا.

الدستور، عمان، 2017/11/15

٤٩. هذا المحور مع إسرائيل

علي أنوزلا

ثمة محور جديد في طور التشكل في المنطقة، إنه المحور السني الإسرائيلي، تقوده السعودية وإسرائيل لمواجهة "الهلل الشيعي" الذي بات يطوق منطقة الشرق الأوسط من الشمال، ممتداً من طهران حتى الضاحية الجنوبية في بيروت، مروراً ببغداد ودمشق.

لم يعد هذا المحور سراً، وما ينقصه هو الإعلان رسمياً عن قيامه، فهو موجود، تؤكد ذلك الزيارات "السرية" إلى إسرائيل التي يقوم بها سعوديون مؤثرون في القرار في بلدهم، كشفت عنها وسائل إعلام دولية. ولا ينفي الجانب الإسرائيلي وجود هذا المحور، فقد سبق لوزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون، أن أعلن قبل سنتين أن حكومة بلاده تراهن على التعاون مع المحور السني في المنطقة، بقيادة السعودية، لمواجهة "المحور الشيعي الراديكالي بقيادة إيران". والمؤكد أيضاً هو أن المحور ليس جديداً، وإنما الجديد خروجه التدريجي إلى العلن، للإفصاح عن نفسه بدون مواربة أو تورية، فهو كان دائماً موجوداً من خلال علاقات سرية وتعاون مخابراتي بين إسرائيل والسعودية، كشفت عن جزء منه قصاصات "ويكيليكس" ووسائل إعلام إسرائيلية.

تقوم عقيدة هذا المحور الجديد القديم على فكرة واحدة هي "مواجهة الخطر الإيراني"، وأعضاء هذا المحور كل الدول التي نجحت السعودية في الضغط عليها، للانخراط في حفلة دق طبول الحرب ضد "الخطر الإيراني"، مستعملة إغراء المساعدات المالية لشراء انضمامها إلى حلفها، أو اللجوء إلى لغة التهديد والوعيد، كما تحاول أن تجرّب ذلك مع قطر ولبنان، أو التدخل العسكري المباشر، كما يحدث منذ سنتين في اليمن.

سعودياً، هذا المحور الجديد تمليه سياسة "الهروب إلى الأمام" من ما يمكن أن نسميها "ارتدادية الفشل" التي تهز السياسة السعودية في المنطقة، منذ غيرت عقيدتها من ضبط النفس والحفاظ على الحياد الإيجابي إلى الهجوم العسكري، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، من اليمن حتى لبنان مروراً بسورية والعراق ومصر وليبيا والبحرين، وأخيراً وليس آخراً قطر. فهذا المحور يأتي للتعطية على الفشل السعودي في "المغامرة السورية"، بعد هزيمة جبهة "الجهاديين السنين الوهابيين" على إثر القضاء على دولة "داعش" السنية، واندحار "جبهة النصرة" التي لم تكن السعودية وإعلامها يخفيان دعمهما لها.

كما أن هذا المحور يأتي بديلاً عن فشل قيام الحلف العسكري السني الذي سبق لولي العهد السعودي الحالي، محمد بن سلمان، أن أعلن عنه عام 2015، وكان سيضم جيوش 34 دولة سنية، لكنه ولد ميتاً، عندما رفضت دول سنية كبرى، مثل باكستان ومصر وتركيا، أن تضع جيوشها تحت إمرة غرفة عمليات مشتركة مقرها الرياض.

هذا المحور هو أيضاً محاولة للتعطية على الفشل الذريع للحملة العسكرية السعودية على اليمن، والتي تحولت إلى حرب استنزاف طويلة، أنهكت الميزانية السعودية، وأدخلت جيوشها إلى مستنقع شبيه بالمستنقع الأفغاني في ثمانينات القرن الماضي الذي أدى إلى إغراق الإمبراطورية السوفيتية وتفكيكها.

وبالنسبة لولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الساعي إلى تنصيب نفسه ملكاً، فإن من شأن المحور الجديد أن يوفر الحماية لسلطته التي يبدو أنها لا تتمتع بالتأمين الكافي بالقدر المقبول، داخلياً وخارجياً، فهو يدرك أنه إذا نال رضى إسرائيل فسوف يحصل على حماية أميركا، وسيضمن تجنب أي انتقاد محتمل من دول غربية. ومن أجل الوصول إلى خلافة والده، فإن محمد بن سلمان مستعد للتحالف مع الشيطان، ولن يتردد في الإقدام على كل مغامرة يعتقد أنها ستقرّبهُ أكثر وأسرع من كرسي المُلك.

نحن أمام حالةٍ تنذر بحرب خطيرة في المنطقة، تشبه الظروف التي كانت سائدة في أوروبا قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى عام 1914، والتي تمثلت في توالي الأزمات (أزمة البلقان آنذاك وأزمة سوريا اليوم)، والصراع حول الحدود، وتزايد الرهانات الجيوستراتيجية، وتنامي النزعات القومية، وصعود تطلعات الأقليات. ولا داعي للتذكير بأن تلك الحرب عند اندلاعها بين دول أوروبية كانت تسمّى "الحرب الأوروبية" قبل أن تتحول إلى حربٍ عالمية مدمرة. لن يكون قيام مثل هذا المحور إلا في صالح إسرائيل، ومن ورائها أميركا في مواجهة عدوهما اللدود إيران، ولن يكون العرب داخل هذا الحلف سوى حطب الحرب المحتملة التي يمكن أن تندلع في المنطقة في أي وقت، وهم اليوم أكبر وأول ضحايا كل الحروب التي تُخاض فوق أراضيهم، أو يخوضونها بالوكالة من العراق حتى سورية ونزولاً حتى اليمن. أما أول وأكبر متضرّر من هذا المحور فهي القضية الفلسطينية التي تراجعت، بعد أن كانت أولوية في السياسات الرسمية العربية، ليحل محلها "الخطر الإيراني" الذي توظفه إسرائيل وأميركا، من خلال المبالغة فيه، لتسريع وتيرة التطبيع العربي السني الكامل مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وإحلال "السلام العربي الإسرائيلي" على حساب "السلام الفلسطيني الإسرائيلي" الذي لا يمكن أن يتحقق، إلا باستعادة الفلسطينيين حقوقهم التاريخية والمشروعة.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/15

٥٠. الجبهة الجنوبية جاهزة للاشتعال: بانتظار الشرارة!

أليكس فيشمان

في الـ 48 ساعة الأخيرة زال آخر كابحين منعا عملية الثأر التي يخطط لها «الجهاد الإسلامي» ردّاً على تدمير النفق وقتل 12 من نشطاء «الإرهاب» الفلسطيني.

أزيل الكابح الأول في نهاية الأسبوع عندما فهم «الجهاد الإسلامي» بأن أربعة من رجاله الذين علقوا في النفق قتلوا وان محاولاته للوصول إلى جثثهم أو تلقيهم من إسرائيل لن تعطي ثمارها. وما أن زال الأمل في الوصول إلى الجثث، حتى أزيل الكابح لعملية الثأر. أما الكابح الثاني، فهو المصالحة

الفلسطينية الداخلية، التي دخلت في حالة إبطاء إلى درجة الشلل. هذه المصالحة المتعثرة، التي كانت حتى قبل بضعة أيام لا تزال تبدي علامات الحياة، علق في الصدع الذي بين إيران والسعودية في لبنان وفي اليمن. فقد استدعى السعوديون ابو مازن على نحو مفاجئ. يخشى السعوديون من إمكانية ان تسيطر الذراع العسكرية لـ «حماس»، التي انتقلا من قطر إلى بيروت، على القوة العسكرية الفلسطينية في مخيمات اللاجئين في لبنان وتقلها إلى خدمة المحور الإيراني. أما الإيرانيون من جهتهم فلم يسكتوا، وطلبوا من وفد من «حماس» بالمجيء من قطر لزيارة رسمية إلى بيروت. وهكذا فان شلل خطوات المصالحة يخفض دافع «حماس» لمنع «الجهاد الإسلامي» والحفاظ بكل ثمن على الهدوء على الحدود مع إسرائيل.

ليس صدفة أن أصدر منسق أعمال الحكومة في «المناطق» تحذيراً مباشراً لـ «الجهاد الإسلامي». ففي إسرائيل يعرفون، حسب المنشورات، بأن التعليمات لعملية الثأر صدرت منذ الآن من قيادة «الجهاد الإسلامي» في دمشق. ومن المعقول جدا الافتراض بان لإسرائيل فكرة ما عن النوايا والاستعدادات في الجانب الآخر ومع ذلك يمكن دوما أن تكون هناك مفاجأة تجبي ثمنا باهظا. وبالتالي فان إسرائيل لا تزال تجرب الردع: تحذيرات علنية، رسائل سرية، وتشديد الجاهزية والحضور العسكري البارز للعيان، بما في ذلك مناورة قيادة المنطقة الجنوبية في قطاع غزة.

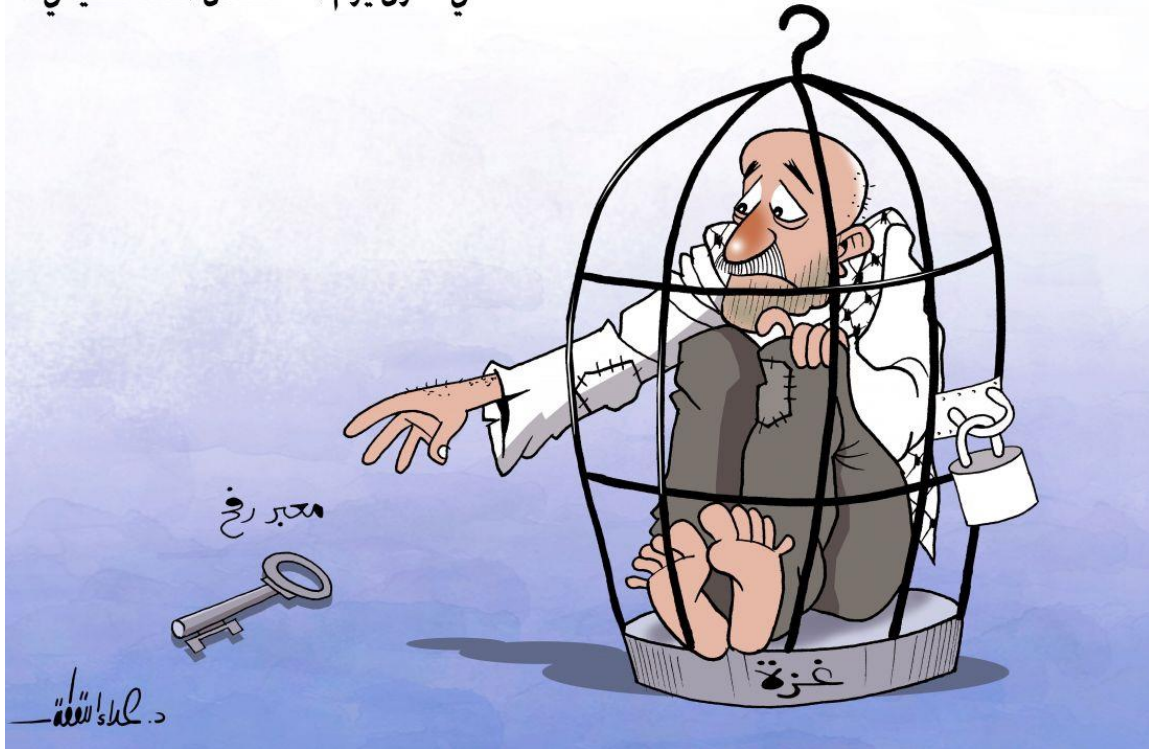
وفي هذه الأثناء تحفز وسائل الإعلام الفلسطينية في غزة رياح الحرب، وتدعي بأن إسرائيل تحاول تسخين الحدود، مع توصيفات وكأنها عقدت من تقارير المراقبين على الخط. وحسب هذه التوصيات فان إسرائيل تستخدم على طول الحدود مركبات غير مأهولة، سيارات جيب وسيارات هامر. كما يقولون إن إسرائيل تستخدم بالونات الرقابة بحجوم أكبر مما في الماضي، والتي تحمل منظومات إلكترونية استثنائية في حجمها، وعن عدد استثنائي من الطائرات غير المأهولة في السماء. إضافة إلى ذلك زعم أن الجيش الإسرائيلي يبني كثباناً للدبابات، وأن العمل على الجدار الأمني توقف، ومثله أيضا النشاط الزراعي الإسرائيلي على طول الحدود. الخلفية جاهزة للاشتعال. وليس لإسرائيل أي مصلحة في اتفاق المصالحة الفلسطيني؛ ولهذا فان ردها على كل محاولة مس بالبلدات أو بالجنود - أو عملية في أي جبهة أخرى خارج قطاع غزة - يمكن أن يكون بحجوم تعتبر غير متوازنة. دافع «الجهاد» للثأر واضح. أما «حماس»، فمن خلال إشعال النار بحجم محدود، ستبعث بتقديرها ضغطاً أميركياً ومصرياً على إسرائيل لوقف النار، وضغطاً على السلطة للعودة إلى محادثات المصالحة. وإذا كانت كل المصالح لإضرام الشعلة تلتقي فستكون هناك شعلة.

«يديعوت»، 2017/11/13

الأيام، رام الله، 2017/11/14

٥١. كاريكاتير:

■ في ذكرى يوم الاستقلال الفلسطيني ..



فلسطين أون لاين، 2017/11/14